مجلة (لغة – كلام) تصدر عن مخبر اللغة والتواصل- جامعة غليزان / الجزائر
ISSN : 2437-0746 / EISSN: 2600-6308
رقم الإيداع: 2015 - 3412
مصنفة ج : قرار 1432 بتاريخ 2019/08/13
http://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/176
المجلد 07/ العدد: 04 سبتمبر (2021) - ص 11- 20

آليـات الوصول إلى المعنـــى المضمـــر في اللغـة: مقاربـــة تداوليـة

Mechanisms to reach the implicit meaning in the language :A deliberative approach --

بشيري الحاج [1] تركي امحمد 2
[1]hajhiouhi@gmail.com [2]drch_ahmed@hotmail.com
جامعة تيارت / الجزائر

تاريخ الاستلام: 2020/06/30 تاريخ القبول: 2021/05/04 تاريخ النشر: 2021/09/25

ملخص البحث

إن خرق مبدأ التعاون الذي قدمه غرايس أثناء العملية التواصلية يجر إلى انتقال المعنى من المعنى الحرفي إلى معنى ثان يمثل القوة المستلزمة وهو ما يسمى بالاستلزام الحواري، والمحدد في ذلك سياق الحدث مدفوعا بعملية التأويل واختيار العلامات اللغوية المناسبة .

الكلمات المفتاحية : مبدأ التعاون – اللغة – المعنى المضمر- الاستلزام الحواري – السياق – التأويل.

ABSTRACT:

Violation of the principle of cooperation provided by Grace during the communicative process leads to a transfer of meaning from the literal meaning to a second meaning representing the force required, which is called a dialogue obligation, defined in the context of the event driven by the process of interpretation and the selection of appropriate language signs

key words: The principle of cooperation - language - implicit meaning - dialogic appropriation - context – interpretation

[1]- المؤلف المرسل: بشيري الحاج

مقدمـة :

إن الوصول إلى المعنى الذي تعتبره التداولية الهدف المقصود يتطلب دراسة العملية التخاطبية المبنية على ركيزة أساسية وهي الحوار؛ الذي أولاه الدارسون عناية كبيرة، ومن هؤلاء بول غرايس ، الذي رأى أن الناس في حواراتهم قد يقصدون ما يقولون، وقد يقصدون عكس ما يقولون وقد يقصدون أكثر مما يقولون. فيكون هناك معنى آخر غير المعنى الحرفي . من هنا أسس لنظرية الاستلزام الحواري قصد الوصول إلى المعنى المقصود وبالضبط وذلك حين اختراق أحد مبادئ التعاون .

وبالاعتماد على اللغة والقدرات العقلية في عملية الاستدلال المساعدة في تحليل المعنى بالانطلاق من السياق كان لزاما التطرق إلى قواعد مبدأ التعاون والاستلزام الحواري وأهم خصائصه والسياق،

وبأمثلة اخترناها من القرآن الكريم يظهر كيفية الوصول إلى محطات ونقاط تحليل المعنى المضمر، حيث الإثبات أن المقاربة التداولية لها القدرة والكفاية في الظفر بذلك .

ولمعرفة هاته السيرورة لزم التعرض إلى كل من مبدأ التعاون والاستلزام الحواري والسياق في منهجية تجيبنا عما إذا كان القول أكثر من القصد.

1- الآليات :

1-1مبدأ التعاون: أسسه غرايس حينما عرض المحاضرات في جامعة هارفارد سنة 1967 وطبعت تحت عنوان : «المنطق والحوار» سنة 1975 ثم وسع في بحثين سنتي 1978 و 1981 على التوالي [1].

حيث «إن الناس في حواراتهم قد يقولون ما يقصدون ،ويقصدون أكثر مما يقولون وقد يقصدون عكس ما يقولون»[2].

إذ فرق غرايس بين القول والقصد ؛ فالقول عنده ما أشار إليه تركيب النص حرفيا ،والقصد ما أراد المتكلم إيصاله إلى السامع من خلال تأويله الذهني.

ومن خلال هذا التفريق صنف المعنى إلى :

- معنـــى طبيعـي
- معنى غير طبيعي

قواعد مبدأ التعاون التخاطبية:

اقترح غرايس وضع أربع قواعد متفرعة عن المبدأ العام «مبدأ التعاون»

مبدأ الكم أو القدر: اجعل إسهامك بالقدر المطلوب من دون زيادة أو نقصان

-مبدأ الكيف : لا تقل ما تعتقد أنه كاذب ولا تقل مالا تستطيع البرهنة على صدقه .

مبدأ الطريقة : كن واضحا ومحددا و أوجز ورتب كلامك .

مبدأ المناسبة : اجعل كلامك مناسبا للموضوع [3]

وقد سمى مسعود صحراوي هذه المبادئ بالمسلمات الحوارية [4].

والغاية من وضع هذه المبادئ من طرف غرايس هي تنظيم عملية التخاطب من أجل الوصول إلى الهدف المبتغى.

تقول أركيوني : « إذا كان للشخصين فائدة في ممارستهما للكلام فإن كل طرف منهما سيجني ثمار ذلك إذا تحقق التبادل ،وعكس ذلك مآله الفشل» [5].

ومن هذا ندرك أن غرايس يعتبر المحادثة عملية مشاركة ومساعدة بين المتكلم والمتلقي ؛ إذ صوغه لمبدأ التعاون لتيسير عملية التخاطب من جهة وقواعده المعينة في بناء التبادلات الكلامية المنسجمة والمتسقة.

الاستلزام الحواري و أهم خصائصه :

يرى غرايس أن الاستلزام الحواري يقوم على ان الحمولة الدلالية تنقسم إلى معان ظاهرة ومعان ضمنية، وفهمها قائم على السياق الذي وردت فيه .

1-المعاني الصريحة : هي المدلول عليها بصيغة الجملة وتشمل ما يلي :

أ-المحتوى القضوي: وهو مجموع معاني مفردات الجملة مضموم بعضها إلى بعض في علاقة إسناد.

ب-القوة الإنجازية الحرفية: وتتمثل في القوة الدلالية التي تشير إليها عن طريق أدوات مثل :الاستفهام، الأمر، النهي ..... وغيرها.

2-المعاني الضمنية: هي المعاني التي لا تدل عليها الجملة بالضرورة ولكن للسياق دخل في تحديدها والتوجه إليها،وتشمل ما يلي :

أ-معاني عرفية: وهي الدلالات التي ترتبط بالجملة ارتباطا أصيلا،وتلازم الجملة ملازمة في مقام معين مثل :معنى الاقتضاء .

ب-معاني حوارية: وهي التي تتولد طبقا للمقامات التي تنجز فيها الجملة مثل: الدلالة الاستلزامية [6].

مثال : (هل تعيرني القلم الأحمر ؟)

المعنى القضوي: هل –تعير– ني – القلم الأحمر

القوة الإنجازية الحرفية : الاستفهام والأداة (هل) و التنغيم

المعنى الضمني :

1- المعنى العرفي : - الاقتضاء (اقتضاء وجود قلم أحمر)

- الاستلزام المنطقي (كون القلم ذا لون)

2- استلزام حواري :

- استلزام حواري خاص (وهو معنى الالتماس)

- استلزام حواري معمم الجملتين المنفيتين التاليتين :

1-ألم أعطك كل ما عندي ؟

2-أما بلغت مرادك ؟

مخطط توضيحي للحمولة الدلالية للعبارة اللغوية[7]

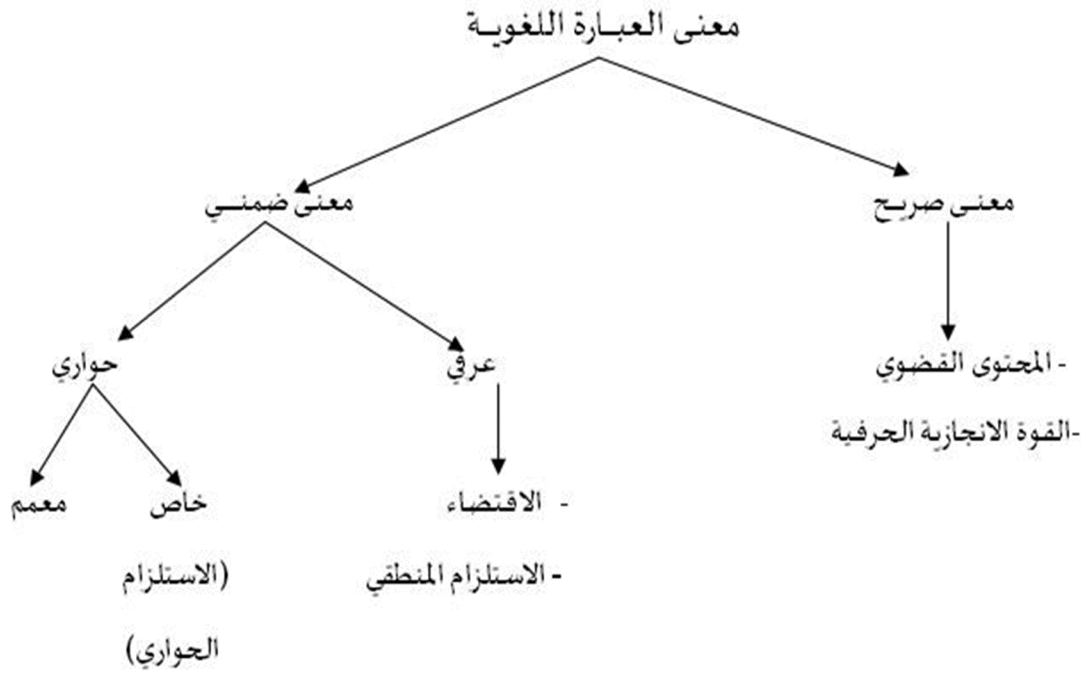

أهم خصائص الاستلزام الحواري :[8]

-**قابل للإلغاء**: ويكون ذلك بإضافة المتكلم قولا يسد الطريق أمام المخاطب أثناء دخوله في عملية التأويل للوقوف على المعاني الضمنية فيحول دونها .

مثال ذلك : لم أقرأ كل كتبك يستلزم أنه قرأ البعض .

التعقيب : الحق أني لم أقرأ أي كتاب منها.

فهذا إلغاء لأي استلزام.

-لا يقبل الانفصال عن المحتوى الدلالي ولو تغيرت المفردات والعبارات

مثال : - لا أريدك أن تتسللي إلى غرفتي على هذا النحو

-أنا لا أتسلل ، ولكن أمشي على أطراف أصابعي خشية أن أحدث ضوضاء .

فعدم الرضاء على هذا السلوك ما زال قائما .

-الاستلزام الواحد يمكن أن يؤدي إلى استلزامات أخرى وذلك باختلاف السياق.

مثال :لو قلت لشخص : ادرس جيدا استلزم مجموعة دلالات :

- طلب التعمق في فكرة ما
- توبيخ للإهمال
- نصيحة مسبقة

-الاستلزام يمكن تقديره وذلك بتحري الخطوات من طرف المخاطب والتي تمكنه من الوصول إلى ما يستلزمه الكلام .

وما سبق فإن « الخطاب ينطلق من أجل تحقيق هدف معين بإتباع استراتيجية خطابية تبدأ من مرحلة تحليل السياق بما فيها التأويل الذهني واختيار العلامات اللغوية المناسبة له »[9]

3-1 – السيـاق :

لغـة : « يقال : ولدت فلانة ثلاثة بنين على ساق واحدة ، أي بعضهم على إثر بعض ليست بينهم جارية»[10].

وجاء في لسان العرب : « ساق الإبل وغيرها يسوقها سوقا وسياقا،وهو سائق وسوّاق .. وسوّاق يسوق بهن،أي: حاد يحدو الإبل وغيرها فهو يسوقهن بحدائه، وسواق الإبل يقدمها،زمنه : « رويدا سوقك بالقوارير» .. والمساوقة : المتبعة كأن بعضها يسوق بعضا ...»[11].

ومما سبق نجد مادة (س و ق) تدور حول التتابع والاتصال دون انقطاع حتى الوصول إلى الغاية.

اصطلاحا : وللسياق مفهومان :

- السياق اللغوي
- سياق التلفظ ، أو سياق الحال ، أو سياق الموقف.

فالسياق اللغوي يقصد به السياق الداخلي الذي يعنى بالنظم اللفظي للكلمة وموقعها ،ويتسع ليشمل القطعة كلها والكتاب كله [12].

والسياق غير اللغوي هو :مجموع العوامل والظروف الاجتماعية ،وخاصة الثقافية التي تحيط بالمتكلم والسامع [13].

ويطلق على هذا السياق بعض المحدثين سياق الموقف.

ومما يجدر الإشارة إليه وخاصة في موضوعنا هذا انه لا يمكن أن نفصل بين السياق اللغوي وغير اللغوي عند الخطاب وإلا عُدمت مقاصد المتكلم ، و أُغمضت،وعند ذاك لا يصل إلى المتلقي المقصود،ومنه يُعلم أن السياق من أهم العوامل في تحديد المعنى المقصود من بين المعاني المتعددة.

من الجانب العملي:

2-خرق قواعد مبدأ التعاون :

مما سبق نريد الآن تطبيق تلك القواعد ؛قواعد مبدأ التعاون للوصول وخاصة عند خرقها إلى المعنى مع كيفية سيرورة الوصول إليه.

وهذا جانب مهم إن لم نقل الأهم الذي تقرره التداولية كهدف يجب الوصول إليه .

2-1-مبدا الكم أو القدر:

قال تعالى: ﴿ وَإِذِ ٱبْتَلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ رَبُّهُۥ بِكَلِمَٰتٍ فَأَتَمَّهُنَّۖ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامٗاۖ قَالَ وَمِن ذُرِّيَّتِيۖ قَالَ لَا يَنَالُ عَهۡدِي ٱلظَّٰلِمِينَۖ ﴾.

هذا حوار بين الله - تعالى - والنبي ابراهيم – عليه السلام –

ففي قوله تعالى : ﴿ وَإِذِ ٱبْتَلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ رَبُّهُۥ بِكَلِمَٰتٍ فَأَتَمَّهُنَّۖ﴾ استلزام الابتلاء والاختبار المتضمن تكاليف الرسالة من أوامر ونواهي والقيام بها ،فمفهوم « إذ » يستلزم الذكرى فكان هنا بمعنى « اذكر » ما وقع حينها من مجريات حيث جاء في تفسير ابن كثير (أي : واذكر يا محمد لهؤلاء المشركين ... ، اذكر لهؤلاء ابتلاء الله إبراهيم) [14].

وقوله تعالى : ﴿قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامٗاۖ﴾ هذا الحوار المبشر يستلزم منح الإمامة إبراهيم – عليه السلام – بعد اتمامه الكلمات إذ بعد الابتلاء والصبر يأتي الجزاء.

وقوله تعالى : ﴿ وَمِن ذُرِّيَّتِيۖ ﴾ وهذا رد من إبراهيم – عليه السلام – من بعد البشرى بالإمامة ؛ إذا حمل هذا الجواب استفهاما خرج عن غرضه الأصلي إلى أسلوب التمني والدعاء ، وهو الاستلزام

المستنبط من سياق الحدث إذ « يعد استعمال الأسئلة الاستفهامية من الآليات اللغوية التوجيهية ، بوصفها توجه المرسل إليه إلى خيار واحد ، وهو ضرورة الإجابة عليها ومن ثم فإن المرسل يستعملها للسيطرة على مجريات الأحداث بل وللسيطرة على ذهن المرسل إليه وتيسير الخطاب تجاه ما يريده المرسل،لا حسب ما يريده الآخرون»[15]

أي إن دلالة الاستفهام قد تتغير وفق ما يريده مرسل الخطاب في سياق معين اذ كان قصد إبراهيم – عليه السلام - أي : اجعل من ذريتي أئمة يقتدى بهم .

قوله تعالى : ﴿ قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِيَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ هذا جواب من الله تعالى استلزمه طلب إبراهيم – عليه السلام – بكون الإمامة لا تنطبق على جميع الخلق و إنما لها صفات معينة .

كما تحمل هذه الإجابة في طياتها انها تتحقق في بعض ذريته أما المستثنى فهم الظالمون .

وعليه فإن المعاني في عملية التأويل قد تتعدى الصورة الحرفية للكلام فيستلزم ذلك مراعاة السياق والقرائن لتحديد المعنى المقصود وبالربط بمبادئ غرايس نجد انه تم خرق مبدأ الكم لكون المعلومات موجزة .

2-2-مبدأ الكيف :

قال تعالى : ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلذِى حَآجَّ إِبْرَٰهِيمَ فِى رَبِّهِۦٓ أَنْ ءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ ٱلْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَٰهِيمُ رَبِّىَ ٱلذِى يُحْىِۦ وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا۠ أُحْىِۦ وَأُمِيتُ قَالَ إِبْرَٰهِيمُ فَإِنَّ ٱللَّهَ يَأْتِى بِالشَّمْسِ مِنَ ٱلْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ ٱلْمَغْرِبِ فَبُهِتَ ٱلذِى كَفَرَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ .

جرى هذا الحوار بين إبراهيم عليه السلام والطاغية نمرود العاتي في الأرض، فكان بداية المحاورة استفهام:يقول تعالى : ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلذِى حَآجَّ إِبْرَٰهِيمَ فِى رَبِّهِۦٓ أَنْ ءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ ٱلْمُلْكَ ﴾ .إلا أن هذا الاستفهام يراد به التعجب وهنا مقام تشويق لما سيأتي بعده إذ « يعمد المتكلم إلى أن يصدر كلامه بالسؤال قصدا منه إلى التشويق إليه »[16].

أما الملك الذي ذكره رب العالمين فجاء في تفسير ابن كثير « أنه مكث أربعمائة سنة في ملكه »[17] فكان ذلك مما جعله يكابر ويتعاظم ويطلب من إبراهيم دليلا على وجود الرب فكان رد إبراهيم عليه السلام ﴿إِذْ قَالَ إِبْرَٰهِيمُ رَبِّىَ ٱلذِى يُحْىِۦ وَيُمِيتُ﴾ فعاند نمرود بحجته ﴿ قَالَ أَنَا۠ أُحْىِۦ وَأُمِيتُ ﴾ . « وذلك أني أوتى برجلين ، قد استحقا القتل فآمر بمقتل أحدهما فيقتل ، و آمر بالعفو عن الآخر ... وإنما أراد أن يدعي لنفسه هذا المقام عنادا ومكابرة ويوهم أنه الفاعل لذلك »[18] وهذا ما استلزمه قوله تعالى: ﴿ قَالَ إِبْرَٰهِيمُ فَإِنَّ ٱللَّهَ يَأْتِى بِالشَّمْسِ مِنَ ٱلْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ ٱلْمَغْرِبِ فَبُهِتَ ٱلذِى كَفَرَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾.

فلمـا لـم يقـدم النمـرود لإبراهيـم – عليـه السـلام - حجة في موضـوع الإحيـاء والإماتـة أعـرض إبراهيـم عن ذلك « وانتقل إلى مالا يستطيع الخصم انتحاله ولذلك بهت ، أي عجز لم يجد معارضة»[19] فختم الله – تعالى – بعدم هداية من حالة المكابرة والإدعاء كذبا فـ « لا يلهمهم حجة ولا برهانـا ، بل ﴿ حُجَّتُهُمْ دَاحِضَةٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ﴾ .

وبالربط بقواعد غرايس نجد أنه قد تم خرق مبدأ الكيف القائم على أن لا تقول ما لا تعلم خطأه أو كذبه أو لا تستطيع البرهنة عليه .

2-3-مبـدأ الطريقة:

قال الله تعالى : ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِيمُ رَبِّ ٱجْعَلْ هَٰذَا بَلَداً ءَامِناً وَٱرْزُقْ أَهْلَهُۥ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ مَنْ ءَامَنَ مِنْهُم بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ ۖ قَالَ وَمَن كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُۥ قَلِيلاً ثُمَّ أَضْطَرُّهُۥٓ إِلَىٰ عَذَابِ ٱلنَّارِ ۖ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴾ .

جاء في التفاسير المقصود بالبلد مكة حيث كانت دعوة إبراهيم لها بالأمن والرزق خص بذلك من آمن وهو المستلزم قياسا على الإمامة في الدين حيث استثنى من لا يؤمن، فرد الله تعالى أن الرزق يشمل الجميع وهو المستلزم أي من هذا الرد ، وختم الله تعالى بمستلزم :أن العقاب شيء لازم لغير المؤمن .

فلإنفتاح الخطاب على كثير من التأويلات وجب الرجوع إلى نص السياق لمعرفة المعنى الحقيقي من رد الله تعالى الذي لم يظهر في التركيب القضوي ،وبالربط في قواعد غرايس انه قد تم خرق مبدأ الطريقة .

2-4-مبدأ المناسبة :

قال الله تعالى : ﴿ وَنَبِّئْهُمْ عَن ضَيْفِ إِبْرَٰهِيمَ (51) إِذْ دَخَلُواْ عَلَيْهِ فَقَالُواْ سَلَٰماً قَالَ إِنَّا مِنكُمْ وَجِلُونَ (52) قَالُواْ لَا تَوْجَلْ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَٰمٍ عَلِيمٍ (53) قَالَ أَبَشَّرْتُمُونِى عَلَىٰٓ أَن مَّسَّنِىَ ٱلْكِبَرُ فَبِمَ تُبَشِّرُونَ (54) قَالُواْ بَشَّرْنَٰكَ بِٱلْحَقِّ فَلَا تَكُن مِّنَ ٱلْقَٰنِطِينَ (55) قَالَ وَمَنْ يَقْنَطُ مِن رَّحْمَةِ رَبِّهِۦٓ إِلَّا ٱلضَّآلُّونَ (56) ﴾ .

يدور هذا الحوار بين الملائكة وإبراهيم – عليه السلام- بما بعث الله تعالى به الملائكة إلى إبراهيم وهو تبشيره بولد .

قال تعالى : ﴿ وَنَبِّئْهُمْ عَن ضَيْفِ إِبْرَٰهِيمَ ﴾ « وأخبرهم يا محمد عن قصة ضيف إبراهيم »[20]، وهذا يستلزم الإخبار.

قوله تعالى : ﴿ إِذْ دَخَلُواْ عَلَيْهِ ﴾ هنا بداية الحوار إذ دخلوا استلزاما بدون إذن مع عدم علمه بأنهم قادمون .

قوله تعالى : ﴿ فَقَالُواْ سَلَٰماً قَالَ إِنَّا مِنكُمْ وَجِلُونَ ﴾ فلأنه أوجس منهم خيفة كان جوابه على غير كلامهم .

قوله تعالى : ﴿ قَالُواْ لَا تَوْجَلِ ﴾ جواب من الملائكة لإبراهيم يفيد النهي ،أي لا تخف.

قوله تعالى : ﴿ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَٰمٍ عَلِيمٍ ﴾ جواب استلزم سبب قدومهم وهو البشرى ، كما استلزم النهي من الخوف منهم .

وهناك استلزام آخر في ذكرهم: ﴿ بِغُلَٰمٍ عَلِيمٍ ﴾ أنه ولد في قابل الأيام و أنه ذو مكانة .

قوله تعالى : ﴿ قَالَ أَبَشَّرْتُمُونِي عَلَىٰٓ أَن مَّسَّنِيَ ٱلْكِبَرُ فَبِمَ تُبَشِّرُونَ ﴾.

استفهام خرج من معناه الأصلي إلى دلالة التعجب وهو المعنى المستفاد من السياق ،فكيف لشيخ كبير أن يكون له ولد .

قوله تعالى : ﴿ فَبِمَ تُبَشِّرُونَ﴾ استفهام غرضه التعجب استلزمه السياق ،كما أنه تأكيد للتعجب الأول .

قوله تعالى : ﴿ قَالُواْ بَشَّرْنَٰكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُن مِّنَ ٱلْقَٰنِطِينَ ﴾رد من الملائكة على إبراهيم عليه السلام الغرض منه النهي من وقوعه في اليأس .

قوله تعالى : ﴿ قَالَ وَمَنْ يَّقْنَطُ مِن رَّحْمَةِ رَبِّهِۦٓ إِلَّا ٱلضَّآلُّونَ﴾ تستلزم إجابة غير صريحة من إبراهيم أنه ليس من القانطين بذكره : أنه لا يقنط إلا الضالون ، وهو ليس منهم بدلالة السياق.

وبالربط بقواعد غرايس نجد أنه قد تم خرق قاعدة المناسبة في قوله تعالى : ﴿فَقَالُواْ سَلَٰماً قَالَ إِنَّا مِنكُمْ وَجِلُونَ﴾ .

وهذا كما مر لما أوجس منهم خيفة ، فالملائكة تسلم وإبراهيم عليه السلام يقول إني وجل (خائف) منكم.

الخاتمـة : تظهر أهمية التداولية من حيث تركيزها على المعنى إذ أنها:

- تبحث عن المعنى المقصود والمحدد ظاهرا كان أم مضمرا.
- أن لديها آليات بحث في المعنى من حيث السيرورة (التأويل،السياق،العلامة اللغوية).
- من ناحية الدلالة غير الطبيعية إحداث مبدأ التعاون ولخرقه يحدث الاستلزام الحواري .
- تهتم بنجاح عملية التخاطب وسلامة التواصل وصولا إلى نجاعة التفاعل مجيبة بذلك عن من قال أكثر مما يقصد .

الهـوامش :

1- نحلة محمود أحمد ،آفاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر، مصر ،دار المعرفة الجامعية،2002 ص 32.

2- المرجع نفسه، ص 33.

3- عكاشة محمد، النظرية البراغماتية اللسانية(التداولية)دراسة المفاهيم والنشأة والمبادئ. (القاهرة).ط1،مكتبة الآداب،2013ص 91-92 .

4- مسعود صحراوي التداولية عند العلماء العرب دراسة تداولية الظاهرة الأفعال الكلامية في التراث اللساني العربي ،دار الطليعة،بيروت،ط2005،1،ص 33.

5- عمران قدور، البعد التداولي والحجاجي في الخطاب القرآني،(اربد- الأردن) ،عالم الكتب الحديث 2012،ص71.

6- صحراوي مسعود، التداولية عند العلماء العرب ، مرجع سابق، ، ص 35.

7- المتوكل أحمد، اللسانيات الوظيفية مدخل نظري،ط2 ،(بيروت-لبنان) ،دار الكتاب الجديد المتحدة 2010،ص 29.

8- ينظر : نحلة محمود أحمد، آفاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر، ص38-39.

9- المرجع نفسه، ص 39.

10- الجوهري ابن نصر،تاج اللغة وصحاح العربية ط1،.(بيروت -لبنان)،دار إحياء التراث العربي 1999 مادة : .(س و ق).

11- محمد بن منظور لسان العرب المحيط تحقيق: أمين محمد عبد الوهاب، محمد الصادق العبيدي،ط3، (بيروت- لبنان)دار إحياء التراث العربي –مؤسسة التاريخ العربي 1999 ،مادة:(س و ق).

12- ينظر : أولمان ستيفن، دور الكلمة في اللغة ترجمه وقدم له وعبق عليه:د.كمال بشر ،ط12،القاهرة،دار غريب للطباعة والنشر ،ص 68.

13- ابن ذريل عدنان، اللغة والدلالة آراء ونظريات، ص 160.

14- ابن كثير إسماعيل بن عمر القريشي الدمشقي، تفسير بن كثير، الرياض، دار الطيبة،2002،ج1،ص 406.

15- الشهري عبد الهادي ابن ظافر ،استراتيجيات الخطاب ،مقاربة لغوية تداولية،ط1،(بيروت- لبنان)،دار الكتاب الجديدة المتحدة، 2004،ص 352.

16- عيدة ناغش ،أسلوب الاستفهام في الأحاديث النبوية، رياض الصالحين، دراسة نحوية بلاغية تداولية،(مذكرة لنيل شهادة الماجيستير) ،جامعة مولود معمري ،(تيزي وزو- الجزائر)،2012،ص 129.

17- ابن كثير إسماعيل بن عمر القريشي الدمشقي، تفسير بن كثير، الرياض، دار الطيبة،2002،ج1، ص 525.

18- المرجع نفسه، ج1 ، ص 525

19- ابن عاشور محمد الطاهر، التحرير والتنوير تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد، تونس الدار التونسية للنشر،1984 ،ج3،ص 33.

20- ابن كثير إسماعيل، تفسير بن كثير، المرجع السابق، ،ج4 ، ص 464.